الله الواحد القهار ثم يأمر الله تعالى السماء ان تمطر فتمطر السماء ماء كمني الرجال اربعين
يوما حتى يكون الماء فوق كل شيء اثني عشر ذراعا فينبت به الخلق بذلك الماء كنبات
البقل حتى تكاملت اجسادهم فكانت كما كانت بامر الله تعالى ثم يقول الله تعالى ليحيى حملة العرش
فيحيون بامر الله تعالى ويأمر الله اسرافيل فيأخذ الصور فيضع على فيه ثم يقول ليحيى
جبرائيل وميكائيل فيحييان بامر الله تعالى ثم يدعو الله تعالى بالارواح فيؤتى بها فيجعلها في
الصور ثم يأمر الله اسرافيل بان ينفخ فيه نفخة البعث فيخرج الارواح كانها النحل
قد ملأت ما بين السماء والارض فيدخل الارواح في الارض الى الاجساد في الخياشيم
فينشق الارض منهم ثم قال وانا اول من ينشق الارض عنه وفي خبر آخر ان الله تعالى
احيى جبرائيل وميكائيل واسرافيل فينزلون الى قبر محمد صلى الله عليه وسلم مع البراق
وحلل الجنة فلما انشق عنه الارض فنظر الى جبرائيل ويقول يا جبرائيل ما هذا اليوم فيقول
يوم الحاقة ويوم القارعة فيقول يا جبرائيل ما فعل الله سبحانه وتعالى بامتي فيقول له جبرائيل
ابشر فانك اول من تنشق الارض عنه ثم يأمر الله تعالى اسرافيل فينفخ في الصور
فاذا هم قيام ينظرون ثم رجعنا الى حديث ابي هريرة قال فيخرجون منها سراعا الى ربهم
ينسلون يعني يخرجون من قبورهم حفاة عراة ثم يقفون موقفا واحدا مقدار سبعين
عاما لا ينظر الله اليهم ولا يقضي بينهم فيبكون حتى ينقطع الدموع ثم يبكون دما ويعرقون
حتى يبلغ ذلك منهم ان يلجمهم الى جمع ابطه وان يبلغ الاذقان ثم يدعون الى المحشر
وذلك قوله الله تعالى مهطعين الى الداع فاذا اجتمع الخلائق كلهم الجن والانس وغيرهم
فبينما هم وقوف اذا سمعوا حسا من السماء شديدا فيهالهم ذلك فينشق السماء فنزلت
ملائكة سماء الدنيا بمثلي من الارض واخذوا مصافهم فقال لهم الناس افيكم ربنا اي
افيكم امر ربنا بالحساب قالوا الا هو آت يعني يأتي امره بالحساب ثم نزل اهل السماء

الثانية

الثانية فيقومون صفا خلف اهل السماء الدنيا ثم ينزل اهل السماء الثالثة حتى ينزل
ملائكة سبع سموات على قدر التضعيف ويقومون حول اهل الدنيا قال الفقيه حدثنا
محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا محمد بن الفضل
عن الاجلح عن الضحاك قال ان الله تعالى يأمر السموات فينشق بما فيها من
الملائكة فينزلون فيحيطون بالارض ومن فيها ثم الثانية ومن فيها ثم الثالثة
ومن فيها ثم الرابعة ومن فيها ثم الخامسة ومن فيها ثم السادسة ومن فيها ثم السا
بعة حتى تكون سبع صفوف بعضهم في جوف بعض واهل الارض لا يأتون قطرا من
اقطارها الا وجدوا عندها سبع صفوف من الملائكة فذلك قوله عز وجل يا معشر
الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا
تنفذون الا بسلطان وقال ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا
روى ابو هريرة عن النبي عليه السلام انه قال ان الله تعالى يقول يا معشر الجن والانس
اني قد نصحت لكم منذ خلقتكم فانما هي اعمالكم في صحفكم فمن وجد خيرا فليحمد الله تعالى
ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه ثم يأمر الله تعالى جهنم فيخرج منها عنقا سا
طعا مظلما فيقول الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو
مبين الى قوله هذه جهنم التي كنتم توعدون فيجثو الامم وهو قوله عز وجل وترى
كل امة جاثية الآية فيقضي الله تعالى بين خلقه فيقضي بين الوحوش والبهائم حتى انه
ليقاد الشاة الجماء من ذات القرن ثم يقول الله تعالى كونوا ترابا فعند ذلك يقول
الكافر يا ليتني كنت ترابا ثم يقضي بين العباد روى نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله عليه السلام يحشر الناس يوم القيامة كما ولدتهم امهاتهم حفاة عراة فقالت
عائشة رضي الله عنها الرجال والنساء قال نعم قالت واسوأتاه ينظر بعضهم الى

Copyright © King Saud University